للثاني و رقته مما يلي الاوج و غلظه بالحذوف وهاتان الكرتان يسميان بالمتممين والشمس مركزه في الخارج كما سبق على هذه الصورة **صورة دايرة الشمس**

و قد بينا ذلك مع ما يتعلق به في عيون المسائل واستعمال الصلاة على هذا الاسلوب متداول بين الشعراء قال بشار

عليك سلام الله ما لاح كوكب ... وما ناح قمري وما ذر شارق

وفصل بالمفعول ومتعلقاته بين الفعل وهو سقى وفاعله وهو ما نصته قوله **جون اعارته الجنوب جانبا منها** و**واصت صوبه يد الصبا** ماخوذ من قول امرئ القيس يصف السحاب

راح تمريه الصبا ثم انتحا ... فيه شؤبوب جنوب منفجر

وفيه استعارتان مكنيتان حيث شبه الجنوب بالكريم الذي يستعار منه والصبا بالجواد ذي الايادي والمنعم وتخييليتان باثبات الاعارة واليد وجناس الاشتقاق بين الجنوب وجانب **جون** سحاب وهو من الاضداد يستعمل في الابيض والاسود كما بيناه في عيون المسائل **الجنوب** السابق بيانها **جانبا** قطعة وناحية **منها** فالعقد منه لان السحاب تتشرب بما البحر ثم

يرتفع

يرتفع فتعصره الرياح فيعزب كما قال الشاعر

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... كالجج خضر لهن نئيج

ومعلوم ان الجهة الجنوبية من الارض تحت اكثرها الماء والعمارة انما هي في الجانب الشمالي كما هو مقرر في محله **وواصت** واصلت **صوبه** مطره الصيب **يد الصبا** المتقدم ذكرها وقد قيل انما تمطر السحاب بهبوبها ويشير اليه قوله **نآى يمانيا فلما انثنوت اخصانه وامتد كسواه غطا** وتشبيهه بالخباء مكنية واثبات الكسر تخييلية وذكر الانتشار والامتداد ترشيح **نآى** طلع حال كونه **يمانيا** بالتخفيف جنوبيا **فلما انثنوت** امتدت **اخصانه** نواحيه الى الجانب الشمالي **وامتد كسواه** بكسر الكاف وفتحها شقاه واصل الكسر الشقة السفلى من الخباء ترفع احيانا **غطا** بالغين المعجمة وتخفيف الطاء انبسط وانتشر **فجلل الافق فكل جانب منها كأنه من قطره المزن حيا وطبق الارض فكل بقعة منها تقول الغيث فيها ما قوى** اي اناء عم الناحية كلها حتى كان المزن انهل من شقه وغطى الارض واستمرها معا كانه مقيم ببقاعها ومعنى الثاني ماخوذ من قول امرئ القيس الأفق

ودعة هطلاء فيها وطف ... وطبق الارض تحر وتدره

واعلم ان السحاب والغيم والغمام والمزن والعنان بمعنى واما الغيا وهو الغيم الرقيق ومثله الطها والطخا والصبير السحاب الابيض والمكفهر والكنهور السحاب المتراكم الغليظ والقزع قطع منه متفرقة والهيف الذي لا ماء فيه والهيدب المتدلي كانه هدب القطيفة والجهام الذي هراق ماءه **فجلل** غطا والمجلل من السحاب هو الذي فيه رعد **الأفق** الدايرة الفاصلة بين ما ظهر من السماء وما خفي منها تحت الارض بحسب ما ينتهي اليه البصر مع وجه الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)